تسحروا فان في السحور بركة متفق عليه وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل ما بين صيامنا وصيام
اهل الكتاب اكلة السحور رواه مسلم ومصداقه قوله تعالى كلوا
واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر
الاية نزلت في رجل من الانصار يقال له ابو قيس وذلك انه ظل نهاره
يعمل في ارضه وهو صائم فلما امسى رجع الى اهله فقرب وقال لاهله قدمي
الطعام فاراد ت ان تطعمه شيا سخنا فاخذت تعمل له سخينة وكان
في الاتنور امن صلى العشا او نام حرم عليه الطعام والشراب فلما فرغت
من الطعام اذا هي به قد نام وكان قد اعيا وكلّ فايقظته فكره ان
يعصي الله ورسوله وابى ان ياكل فاصبح صائما مجهودا فلم ينتصف
النهار حتى غشي عليه فلما افاق اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا قيس ما لك امسيت طليحا
فذكر حاله فاغتم لذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله كلوا واشربوا
الاية وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكلم احد في سبيل الله
والله اعلم من يكلم في سبيله الا جاء يوم القيامة وجرحه ينبعث دما
اللون لون الدم والريح ريح المسك متفق عليه وعن عبد الله بن معقل
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله الله في اصحابي
الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا من بعدي فمن احبهم فبحبي احبهم
ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن اذاهم فقد اذاني ومن اذاني
فقد اذى الله ومن اذى الله فيوشك ان ياخذه رواه الترمذي
وعن علي رضي الله عنه قال سمعت اذني هاتين من في رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول طلحة والزبير جاري في الجنة رواه الترمذي
قصة خبيب وعاصم قوله تعالى ومن

الناس

الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤف بالعباد
روي عن انس والضحاك ان هذه الاية نزلت في سورة الرجيع
وذلك ان كفار قريش بعثوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالمدينة
انا قد اسلمنا فابعث الينا نفرا من علمائك يعلموننا دينك وذلك
مكرا منهم فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خبيب بن عدي الانصاري
ومرثد بن ابي مرثد الغنوي وخالد بن بكير وعبد الله بن طارق بن شهاب
وزيد بن الدثنة وامّر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري فساروا
فنزلوا بطن الرجيع بين مكة والمدينة ومعهم تمر محوة فاكلوا
منه فبصرت الهذلي فرجعت الى قومها فجمعتهم وقالت قد سلك
هذا الطريق اهل يثرب من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فركب
سبعون رجلا تعهم الرماح حتى احاطوا بهم ونزلوا بهم من هذيل قريب
من مائة راجل رام فاقتصوا اثارهم حتى وجدوا اما كلوا النوى في منزل نزلوه
فقالوا هذا تمر يثرب فاتبعوا اثارهم فلما احس بهم عاصم واصحابه تحول الى فدفد
فاحاطوا بهم القوم فقتلوا مرثدا وخالدا وعبد الله بن طارق ونثر عاصم
ابن ثابت كنانته وفيها سبعة اسهم فقتل بكل سهم رجلا من عظماء
المشركين ثم قال اللهم اني حميت دينك صدر النهار فاحم لحمي آخر
النهار ثم احاطه المشركون فقتلوه فلما قتلوه اراد وا احز راسه
فارسل الله الدبر وهي الزنابير فحمت عاصما فلم يقدروا عليه فسمي حمي الدبر
فقالوا دعوه حتى يمسي فتذهب عنه فناخذه فجاءت سحابة سوداء
ومطرت مطرا كالسيل فبعث الله من حمل عاصما فذهب به الى الجنة
وحمل خمسة من المشركين الى النار وكان عاصم قد اعطى الله
عهدا ان لا يمسه مشرك ولا يمس مشركا الا ولكان من يقول حتى
حتى بلغه ان الدبر منعته بحيث يحفظ الله العبد المؤمن كان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)